

في إضلال وإغواء الناس وهذا ما يحصل في الهند الآن أو في دول ما كان يعرف بالاتحاد السوفياتي وهذا طبيعي إذ إن هذه تتبع وسائل الغواية والضلالة فتدعي حضور الأرواح .

بواسطة الرقص والأغاني والموسيقا وعدم الحشمة في اللباس والله يقول في هؤلاء وأمثالهم (وما كيد الكافرين إلا في ضلال)^(١) ويقول في دعائهم لحضور هذه الأرواح بهذا الشكل من الفجور (وما دعاء الكافرين إلا في ضلال)^(٢) وسوف يمددهم في طغيانهم فيشعروهم بنجاح عملهم فيقول : (من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا)^(٣).

وفي يوم القيامة فسيعلم هؤلاء أن هؤلاء الجنود الذين شدوا أزرهم بهم وادعوا أنهم رسل من الله يمدونهم بمعلومات عن خفايا الأمور سيعلمون أنهم جنود ضعاف كما أخبر تعالى : (حتى إذا رأوا ما يوعدون إما العذاب وإما الساعة فسيعلمون من هو شر مكاناً وأضعف جنداً)^(٤) وينطبق ذلك على من يدعي تحضير الأرواح بتراثيل يهودية أو مسيحية .

٥ - يحصل في بعض الجلسات تخاطر موجه ومباشر وغير موجه أو لا شعوري ولكن لا ينتبه المحضر إلى ذلك وتحصل بعض الاتصالات وتحصل معها بعض المعلومات يدعي المحضر أنها من الأرواح ناهيك عن معلومات أخرى تأتي عن طريق العرافة والفراسة أو الحاسة السادسة بما تشمل من مفاهيم .

٦ - إن ما يحصل في أغلب هذه الجلسات ليس من الأرواح وليس من التخاطر وليس من الفراسة بل هو من مزيج معقد من كذب ونفاق وتمثيل والأعيب حركية وتغييرات مادية في البيئة تسحر الحواس وتخدعها .

(١) سورة غافر : الآية ٢٥

(٢) - سورة الرعد : الآية ١٤

(٣) - سورة مريم : الآية ٧٥

(٤) - سورة مريم : الآية ٧٥